حواء
(2)

البنت التي طالت
حتى لامست رفيف اليمام
تغبطني
تراني قلبًا لا يهرم
لست أدري، أكانت ذات صباح تراقبني
وأنا أقطف الهديل
أهي التي قفزت تنظر وجهها
في دائرة القمر؛ فرأتني في مقلتيه
ورأت سرّك الأعظم؟
وهل تتحدث بصلواتك
على جبهتي لمن تحبّ؟
أم تراها تحملق في مرآتها كلّ صباح
تتجّمل، وتنتظر عاشقًا يحفظ الأوراد؟